

# مستويات استراتيجيات التكيف

مقتبس من مركز المعرفة C40

## 1. التكيف التفاعلي (التأهب للطوارئ)

يُعد التكيف التفاعلي بمواجهة التداعيات المباشرة للمخاطر المناخية، وحماية صحة الناس وجودة حياتهم، واستعادة أنظمة المدن والبلدات أثناء الكوارث المرتبطة بالمناخ وبعدها مباشرة. وتشمل إجراءات التكيف التفاعلي، على سبيل المثال، ما يلي:

- زيادة مؤقتة في خدمات المستشفيات الأساسية خلال موجة حر،
- وضع أكياس رمل لتحويل مسار المياه أثناء الفيضانات،
- استخدام نظام اتصالات للطوارئ، أو
- شراء المياه مؤقتًا أثناء الجفاف.

قد يكون التكيف التفاعلي فعالاً على نحو سريع على المدى القصير، لكن فوائده قصيرة الأجل. وقد تكون التكاليف باهظة إذا لزم تكرار التدخلات، وقد لا تكون التدخلات كافية للتعامل مع المخاطر المناخية المستقبلية. ويمكن تشبيه التكيف التفاعلي بإدارة الطوارئ أو التأهب لها.

## 2. التكيف الوقائي (تخفيف المخاطر)

يُقلل التكيف الوقائي من الآثار السلبية للمخاطر المناخية، بهدف حماية صحة الناس وجودة حياتهم وأنظمة المدن والبلدات لتجنب تحول هذه المخاطر إلى كوارث. قد تشمل إجراءات التكيف الوقائي، على سبيل المثال، ما يلي:

- إنشاء حواجز وقائية من الفيضانات الساحلية،
- إضافة أجهزة تكييف هواء موفرة للطاقة إلى الأماكن العامة،
- زراعة الأشجار أو إنشاء مساحات خضراء في المناطق ذات الأرصفة الكثيرة،
- إطلاق حملات توعية بشأن المخاطر المناخية، أو
- تطبيق سياسات ترشيد لاستهلاك المياه.

عادةً ما تكون خيارات التكيف الوقائي مكلفة نسبيًا على المدى المتوسط والطويل، وقد لا تكون كافية لتخفيف المخاطر التي تواجه المجتمع في المستقبل. ومع ذلك، فهي فعالة في الحد من المخاطر على المدى القريب، وغالبًا ما يكون تخطيطها بسيطًا نسبيًا، لأنها تستخدم أساليب وتقنيات راسخة. يمكن النظر إلى التكيف الوقائي، من بعض النواحي، على أنه مشابه لتخفيف المخاطر.

## 3. التكيف التحويلي (بناء المرونة والقدرة على الصمود في وجه تغير المناخ)

يعالج التكيف التحويلي الأسباب الجذرية لمخاطر تغير المناخ ومواطن الضعف، مما يقلل من احتمالية حدوث آثار الكوارث المناخية أو شدتها. تركز هذه الإجراءات على تغييرات جوهرية في تصميم المجتمع أو طريقة عمله للحد

من مواطن الضعف حاضراً ومستقبلاً. وتشمل إجراءات التكيف التحويلي، على سبيل المثال، ما يلي:

- تغيير تصميم الشوارع لتشمل خيارات نقل أكثر أماناً وسهولة في الوصول، مع دمج بنية تحتية خضراء تخفف من الحرارة وتقلل خطر الفيضانات،
- جعل الحياة في المجتمع أكثر أماناً وبأسعار في متناول الجميع من خلال توسيع نطاق خيارات السكن المرنة والميسورة التكلفة وحمايتها،
- استخدام المساحات العامة لإنشاء حدائق مجتمعية وغابات غذائية تركز على تعزيز العدالة الغذائية،
- تطبيق قوانين بناء تشترط كفاءة عالية في استهلاك الطاقة وأسطحاً عاكسة للحرارة، أو
- توسيع نطاق التدريب المهني أو تنمية القوى العاملة لبناء قدرات جديدة في الوظائف المتعلقة بالقدرة على الصمود في وجه تغير المناخ.

تُعتبر إجراءات التكيف التحويلي الأكثر فعالية في معالجة مخاطر تغير المناخ وتقليل الحاجة إلى التدابير التفاعلية والوقائية، مع فوائد إضافية للمدينة أو البلدة وسكانها. نظراً لأن تصميم وتنفيذ تدابير التكيف التحويلية أكثر تعقيداً ويتطلبان مساهمات من مجموعة واسعة من الشركاء، فإن تكاليف التنفيذ الأولية تميل إلى أن تكون أعلى، لكنها غالباً ما تكون الخيار الأقل تكلفة على المدى الطويل. يُشار إلى التكيف التحويلي أيضاً باسم بناء القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ.

التعريفات الواردة أعلاه مقتبسة من مركز المعرفة التابع لشبكة C40 يُعد مركز المعرفة التابع لشبكة C40 مصدرًا للحكومات المحلية الراغبة في اتخاذ إجراءات بشأن تغير المناخ. يوفر الموقع مجموعة من الموارد والمعلومات العملية والأدوات لدعم صناع القرار. يتولى فريق قيادة المناخ في مدن شبكة C40 تحديث مركز المعرفة وصيانته. لمزيد من المعلومات، يُرجى زيارة [c40knowledgehub.org](http://c40knowledgehub.org)